رابط المادة على منصة باحث

التعليق على تفسير الجلالين)مستمر(

التعليق على تفسير الجلالين | سورة المائدة ٠٢-٤٣ | الشيخ أ.د. يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اما بعد حياكم الله. حياكم الله ايها الاخوة في هذا الدرس المبارك - 00:00:10

وهو درس تفسير الجلالين الدين المحلي وجلال الدين السيوطي والايات التي معنا من سورة من سورة المائدة من سورة المائدة في قصة في قصة موسى مع قومه في قوله تعالى واذ قال موسى - 00:01:06

لقومه يا قوم يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم انبياء وجعلكم ملوكا واتاكم ما لم يؤت احدا من العالمين طيب يقول المؤلف واذكر اذ قالا دائما في القرآن اذا جاءت واذ قال - 00:01:33

فان اذ هذه ظرفية والظرفية لابد ان تتعلق بفعل ويقدر لها وغالبا ما يقدر اذكر واذ قال موسى واذ قال ابراهيم واذ قال الله يا عيسى واذ كل ما جت اذن - 00:01:55

فانها ظرفية زمانية يتعلق بفعل محذوف ولذلك لاحظ المؤلف قال واذكر اي واذكر حين قال واذكر زمن قانا زمنية واذكر وقت قال موسى واذ هذي للماظي واذا للمستقبل قلت اذا اذا حضر - 00:02:15

فلان يعني من المستقبل واذا قلت اذ حضر للماضي الفرق بينهما واذ قال موسى واذكر اذ قال موسى لقومه اذكروا نعمة الله عليكم اذ جعل فيكم قال اي منكم جعل فيكم اي منكم يعني من جنسكم - 00:02:43

وكأن المؤلف يرى ان الحروف ينوب بعضها عن بعض. هذه مسألة. هم هذه هذه مسألة اه تكلم عنها الشيخ اسامة ابن تيمية هل الحروف ينوب بعضها عن بعض والا تضمن الافعال - 00:03:04

تضمن افعال اخرى مسألة يعني اذا جاءك اذا جاءك حرف الحرف هذا لا يتناسب مع الفعل مثل قوله تعالى االمنتم من في السماء قالوا من في السماء اي على السماء - 00:03:21

من في معناها على ها فمثلا عينا يشرب بها عباد الله. قالوا يشرب بها اي يشرب منها ايوة هذا مذهب في مذهب ينوب الحروف بعضها عن بعض وهذا المذهب ضعفه شيخ الاسلام ابن تيمية قال انه ضعيف - 00:03:39

لان الاصل الحروف تبقى ولم تأتي هكذا. وانما جاءت لمعناها وبعضهم يقول لا يضمن يضمن هذا يسمى باب التظمين. يظمن الفعل فعلا اخر يتناسب معه عينا يشرب بها قال يروى - 00:04:01

انك انت تروى بالماء نبقي الحروف ونأتي بفعل يتناسب ونجينا اه قال سبحانه وتعالى قصة ونوحا اذ نادى من قبل فاستجبنا له نجيناه واهله من الكرب العظيم ونصرناه من القوم الذين - 00:04:21

ونصرناه من القوم اي على القوم هم يقولون كذا نحن نقول ماذا؟ نقول نصرناه اي نجيناه من القوم نجيناه فيكون نصرناه معناه نجيناه. هذا هذا مذهب وهذا مذهب شيخ الاسلام ابن تيمية ذكر في مقدمة - 00:04:41

التفسير ان ان التظمين ارجح وذكر امثلة كثيرة لقد سألك لقد من ظلمك بسؤال نعجتك الى نعاجه كيف اسأله؟ اسأل النعجة الى نعاجي قال ظمها ظمها الى النعاج هنا لاحظ - 00:05:00

قال واذكروا نعمة الله اذ جعل فيكم اي منكم هنا نوب فعل ما كان فعل. نوب حرف ما كان حرف. هذا على مذهب من من ينيب

الحروب من يجعل الحروف ينوب بعضها عن بعض - 00:05:21
المذهب الثاني التظمين لابد ان نظمن جعل ما يتناسب مع الحرف فنقول يا قوم اذكروا نعمة الله عليكم. اذ جعل فيكم يعني جعل فيكم انبياء يعني اوجد فيكم انشأ يعني اوجد فيكم خلق فيكم - 00:05:39
نعم ما يتناسب ما يتناسب تقدر فعلا يتناسب مع الحرف اي نعم جعل فيكم جعل فيكم في اصولكم وفي ومن بينكم نعم وضع فيكم يعني تأتي بفعل يتناسب مع السياق مع القصة مع الحرف - 00:06:00
نعم يعني يعني تقول مثلا جعلت في هذه البلدة فعلت فيها فلانا جعلت فيها فلانا نبيا جعلت فيها فلانا اميرا يعني انشأت او اوجدت اوجدت وانشأت هذا هو يعني طيب قال انبياء وجعلكم ملوكا؟ قال ملوكا؟ قال اي اصحاب خدم وحشم. يعني يقول ان الله سبحانه وتعالى من - 00:06:26
على بني اسرائيل بان جعلهم ملوكا هل هم كلهم ملوك نقول لكن غلب عليهم غلب عليهم ان يكونوا بمنزلة الملوك مما اكرمه الله به قال قال اصحاب خدم يعني عندهم من يخدمهم - 00:07:02
بو حشم عندهم من يحشمهم يعني من من من يقوم بخدمتهم واضح؟ وهذا يعني حكم اغلبي ليس جميعهم. قد يوجد منهم من هو اقل لكن هذا حكم اغلبي انه ظاهرة غالبة عليهم - 00:07:19
ظاهرة جعلكم ملوكا اي نعم. وذكر بعض المفسرين من هنا ذكر ايضا نفس الشيء قال واتاكم ما لم يؤتي احدا من العالمين يعني من عليكم باشياء كثيرة لم لم تكن في غيركم - 00:07:34
من العالمين اي عالم زمانهم وليس عالمين على الاطلاق نعم قال من المن والسلوى وفلق البحر وغير ذلك. يقول الايات التي التي جاءتكم زمن جاءتكم يذكرهم موسى يذكرهم موسى يقول اتاكم ما لم يؤتي من ان من انه انجاكم اولا من فرعون - 00:07:51
وتعذيبه وايذائه ثم بعد ذلك فلق لكم البحر هذه نعمة ثم بعد ذلك انزل عليكم المن والسلوى وفجر لكم الحجر عيونا وظلل عليكم الغمام يعني انعم عليكم بنعم عظيمة طيب - 00:08:13
قال طيب الان يعني يعني موسى هو يريد ان يصل الى الامر حتى الان ويذكرهم في نعم عظيمة حتى ماذا؟ حتى يعني حتى يذكر لهم بعد ذلك امورا يرتب عليها - 00:08:32
لما ذكر لهم هذه النعم قال يعني الله انعم عليكم انعم عليكم برسالة برسالة موسى الذي كان سبب نجاتكم من فرعون طيب قال ثم قال يا قومي ادخلوا الارض المقدسة - 00:08:49
المقدسة المطهرة من الفعل قدس بمعنى طهر قال المقدسة التي كتب الله لكم كتب الله لكم اي امركم بدخولها وهي الشام الشام او بيت المقدس على التحديث الارض المقدسة بيت المقدس - 00:09:03
قال ولا ترتدوا على ادباركم تنهزموا خوف العدو وتنقلب خاسرين في سعيكم يعني يعني لما لما ذكرهم بنعم الله امرهم ان ان يدخل الارض المقدسة والارض المقدسة الصحيح انها بيت المقدس كما سيأتي - 00:09:24
بيت المقدس وامرهم بدخولها لان الله امر موسى ان يدخلها بعدما يعني بعد ما اغرق فرعون ونزلوا في التيه. نزلوا في التيه في ارض سيناء. امرهم ان ان يدخلوا الارض المقدسة وهي ارض اجدادهم وانبيائهم - 00:09:45
كان فيها ابراهيم كان فيها اسحاق ويعقوب كانوا هناك واخوة يعقوب كلهم كانوا هناك لم لم يكونوا في مصر الا لما انتقل يوسف لما نقل يوسف الى مصر وبيع في مصر - 00:10:03
استقر في مصر بعد ذلك اتى باخوته وابويه الى مصر قال دخول مصر ان شاء الله امين. فلما جاءوا استقروا في مصر بعد ذلك لما جاء اخوة يوسف واستقروا في مصر - 00:10:21
خلاص نشأت ذرية بني اسرائيل هناك والا الاصل كانوا في في في المكان الذي استقر فيه ابراهيم قال يعني قال ادخل الارض المقدسة التي كتبها الله لكم ولا ترتدوا على ادباركم ولا تنقلبوا خاسرين - 00:10:34
فماذا كان ردهم؟ قال قالوا يا موسى ان فيها قوما جبارين قال يا هنا الجبارين اي من بقايا عاج طوالا ذوي قوة هذي يعني مما ينقل

عن بني اسرائيل حتى نقل يعني اشياء - 00:10:50
اشياء تشبه الخرافة ما تصدق لو ترجع لكتب التفسير ابن كثير تفسير الثعلب وغيره فيها اقوال يعني ما تصدق يقول يعني يا جبارين انهم اذا وقف الشخص الواحد يصل رأسه الى السحاب - 00:11:08
اي نعم يعني اشياء ما معقولة ابدا كان يأخذ يدخل يده في اعماق البحر ويأخذ السمكة ويشفيها في الشمس ثم يأكلها يعني مضحكة حقيقة خرافات يعني اي نعم فيقول القوم الجبارين قال هو هنا من بقايا علق هنا المحقق او - 00:11:28
قال يشير الى ما ورد في الاسرائيليات من اوصاف هؤلاء القوم واختار بعض اهل العلم انه انه لا يعتمد في ذلك في تشريك كلام الله على هذه على هذه الاسرائيليات - 00:11:53
نعم والذي يظهر والله اعلم انهم انهم قوم اعطوا قوة. فهم جبارين لانهم اعطوا القوة والنشاط والجهاد بقوة فقط وبنو اسرائيل يعني فيهم الخوف والذعر فقط والا لو لو يعني لما دخل يوشع ابن نون هزمه - 00:12:07
هزا ما هو. مم كما سيأتي قال هنا قال النبي قال من بقايا عاد طوالا ذوي قوة الله اعلم بذلك لكنهم وصفوا بانهم جبارين اي اقوياء اشداء فقط طيب قوم جبارين وقالوا انا لن ندخلها حتى يخرجوا منها فان يخرجوا منها فانا داخلون. لها. هذا دليل على ضعفهم وخورهم وخوفهم وجبنهم - 00:12:29
بني اسرائيل فيهم الخوف في مخاوف يعني لن ندخلها حتى يخرجوا منها يقال قال قال لهم رجلان من الذين يخافون يخافون ماذا؟ يخافون مخالفة امر الله وهما يوشع ابن نون وكالب - 00:12:57
يقول اه يقول روي عن عن ابن عباس انه قال هو فلان وفلان. حتى تسمية يعني اولا يعني تحتاج الى دليل والامر الثاني لا يترتب عليها فائدة كبيرة هذي يعني عرفنا انه فلان او فلان هو رجلان - 00:13:15
لا يقدم ولا يؤخر الاسم وهذا كثير في في مبهمات الاسماء في القرآن كثير كثير الاسماء المبهمة ما يترتب عليها شيء حتى سواء في الاشخاص او في في الاعيان او غيرها - 00:13:34
لما اكل من الشجرة ادم ما نوع الشجرة سنبلة وراتين وعنب ولا كذا ما يترتب هذا او هذا الامر سيئ يعني. كذلك هنا قال كذلك قوله تعالى وجاء رجل من اقصى اقصى المدينة - 00:13:48
وغيرها يعني او كالذي مر على قرية كله مبهمات طيب قال له قال نعم قال من النقباء الذين بعثهم موسى في كشف احوال الجبابرة بعثنا منكم اثني عشر نقيبا اي نعم - 00:14:06
قال انعم الله عليهما بالعصمة فكتم ما اطلعا عليه ايه نعم من حالهم الا عن موسى بخلاف بقية النقباء. فافشوا اي نعم فجبنوا قال انعم الله عليهما وندخل عليهم الباب - 00:14:27
باب القرية ولا تخشوهم فانهم اجساد بلا قلوب انتم معكم الامام كم من فئة قليلة غلبت فئة كثيرة قال فاذا دخلتموه فانكم غالبون قال ذلك تيقن لنصر الله وانجاز وعده. وعلى الله فتوكلوا ان كنتم مؤمنين. قالوا يا موسى انا لن ندخلها ابدا ما داموا فيها فاذهب انت وربك - 00:14:46
قاتلة وقاتلاهم اوقاتنا هم ان يقاتل هؤلاء انها هنا قاعدون عن القتال هذا هذا رد بني اسرائيل بعد ما يعني انجاهم الله من فرعون وملأه في تعذيبهم واذائهم يعني هذي هل هذا من الشكر - 00:15:07
يعني يردون هذا الرد السيء يعني شوف الوقاحة وقلة الحياء. كيف يقولون هذا الكلام؟ اذهب انت وربك فقاتلا انها ها هنا قاعدون فلما قالوا هذا الكلام عاقبهم الله عاقبهم الله - 00:15:30
قال الله سبحانه وتعالى وهو يشكي حاله الى الله قال موسى حينئذ ربياني لا املك الا نفسي الا اخي لا املك الا نفسي والا اخ ولا املك غيرهم ولا املك غيرهما - 00:15:48
فأجبر اي نعم فأجبرهم على الطاعة تفرغ فافصل بيننا وبين القوم الفاسقين كيف اجبرهم هو يخبر عن نفسه يقول انا ما ما اقدر ما استطيع ان ان اجبرهم ان اجبرهم على الطاعة. يقول هذا حدي انا استطيع على نفسي وعلى - 00:16:04

وعلى اخي اما هؤلاء فاني لا استطيع ان اجبرهم اجبرهم على الطاعة يفرق اي يفصل بيننا وبين القوم الفاسقين قال الله سبحانه قال الله عز وجل لما دعا موسى قال الله تعالى له فانها - 00:16:30

محرمة اي الارض المقدسة عليهم يدخله اربعين سنة ثم عقوبة اخرى يتيهون في الارض اي يتحيرون عاقبهم بعقوبة اولا حرمهم من الارض المقدسة لما امتنعوا يعني امتنعوا كسلا ومعصية لله - 00:16:49

حرمهم الارض مقدسة والامر الثاني جعلهم يتيهون في الارض. ولذلك سميت سيناء كيف يجي هون يعني لا يعرفون اين يخرجون. بس يجلسون في هذا المكان يدورون فيه ما يعرفون. يمنع لهم الخروج - 00:17:10

ممنوع لهم خروج يعني لا اعمى الله ابصارهم من الخروج اذا ذهبوا هنا ومشوا مسافة الطريق من هنا ثم رجعوا وراحوا هنا ثم رجعوا وتحيروا اصبحوا يتحيروا يدورون في مكانهم - 00:17:26

لا يدرون اين الطريق. لا يدرون اين جهة مصر. لا يدرون اين جهة بيت المقدس لا يدرون اين جهة مدين لا يدرون اضاعوا فيها لان الله جعلهم يتحيرون. يتيهون يتحيرون في الارض - 00:17:43

تنمية بلاد التيه ارض التيه لانهم تاهوا فيها اربعين سنة حتى مضى هذا الجيل الجيل الذي عصى الله وعصى موسى اربعين سنة. يعني الذين اعمارهم اربعين ومضت عليهم اربعين ذهبوا. انتهت - 00:17:58

ماتوا ولذلك لما بعد ذلك مات مات موسى ومتى هارون وسأل الله سبحانه وتعالى موسى عند موته ان يموت في الارض المقدسة ادناه الله الى ارض مقدسة ثم مات ولا يعرف قبره. لا احد يعرف قبره - 00:18:17

حتى الان ما يعرف قبحه من ذلك الوقت الى هذا الوقت ومات موسى ومات هارون وما الكثير من حتى ثم بعد ذلك نبأ الله يوشع فجعله نبيا يوشع بالنون فكان فتى موسى هو فتى موسى - 00:18:38

واذ قال موسى الفتاه هو فتى موسى فنبأه الله واصبح نبيا بعد موسى فاخذ شباب اولاد هؤلاء وانطلق بهم وفتح بيت المقدس ولما وصل على حدود المقدس واذا هو في يوم الجمعة في عصر الجمعة - 00:18:57

وبدأ القتال فسأل الله سبحانه وتعالى ان يمسك الشمس حتى لا تغربوا يمسك الشمس حتى لا تغرب حتى ينتهي القتال فامسك الله الشمس فقاتلوهم وقضوا عليهم قبل غروب الشمس هذا يعني سيمكن يأتي يتكلم عنه المؤلف - 00:19:18

نعم قال هنا قال يأتيهون في الارض قال وهي تسعة فراسخ تسعة فراسة. قال ابن عباس يعني تسعة فراسخ يعني من هنا تسعة فراسخ من هنا يعني من جميع الجهات الاربع - 00:19:39

هكذا وهم يدورون في هذا المكان تسعة فرص الفرصة بكم الفرسخ الان تقريبا حوالي حوالي ستة كيلو حوالي ستة كيلو يعني تسعة في ستة كم خمسة واربعين خمسين كيلو تقريبا. اي نعم خمسين هم كذا وخمسين كذا وخمسين كذا وخمسين كذا. خمسين كيلو - 00:19:55

وهم يدورون في هذه الحلقة لا يجب ان يذهبون فعوقبوا هذا التقدير والله اعلم يقولون قال ابن عباس تسعة تسعة فراسخ الله اعلم بالتقدير الله اعلم قال فلا تأس اي فلا تحزن على القوم الفاسقين. قال روي انهم كانوا يسيرون الليل جادين - 00:20:18

فاذا اصبحوا اذا هم من موضع الذي ابتدأوا منه ويسيرون في النهار كذلك حتى انقرضوا كلهم الا من لم يبلغوا العشرين. قيل وكانوا ست مئة الف ومات هارون وموسى في التيه. وكان رحمته - 00:20:37

رحمة لهم وكان رحمة لهما وعذابا لاولئك يعني رحمة لموسى وهارون لهما. اي موسى وهارون وعذابا لاولئك القوم. وسأل موسى ربه عند موته ان يدنيه من الارض المقدسة من الارض المقدسة رمية رمية - 00:20:55

في حجر فادنى كما في الحديث يقول الحديث رواه البخاري ومسلم حديث الصحيحين قال ونبئ يوشع بعد الاربعين وامر بقتال الجبارين فسار بمن بقي معه وقاتلهم وكان يوم الجمعة ووقفت فوقفت له الشمس ساعة حتى فرغ من قتالهم - 00:21:17

ورؤي وروى احمد في مسنده رواه احمد في مسنده حديث ان الشمس لم تحبس على بشر الا ليوشع طيب ويا ليالي ليالي ليالي سارة الى بيت المقدس يقول هنا رواه الامام احمد عن ابي هريرة مرفوعا بلفظ ان الشمس لم تحبس لبشر. قال انظر جامع انظر صحيح

الجامع - 00:21:43
يقول اه يقول ايضا هنا انها حبست لغيره لمن ها ايوا متى يقول هنا يقول حبست للنبي صلى الله عليه وسلم مرتين يوم الخندق وصبيحة ليلة الاسراء الله اعلم. يحتاج الى دليل - 00:22:20
لا ندري الله اعلم طيب انتهت القصة هذي قصة قصة موسى مع قومه ثم اردف الله سبحانه وتعالى هذه القصة بقصة ابني ادم قال واتل عليهم واتلو يا محمد ما معنى واتلو - 00:22:47
هل التلاوة هي قراءة كل ما هي اصل التلاوة اصل كلمة تتلو عندك اي نعم ما معناها؟ ايوا القراءة اه ابو زيد فيه تلاوة اصلها اصل التلاوة هي الاتباع فلان يتلو فلان يتبعه - 00:23:06
وفلان تلو فلان اتبعه هذا يتلو هذا يتلو هذا. الاتباع وانت تتلو القرآن انك تتبع الحروف بعضها على بعض تتبع الايات بعضها على بعض الذين اتيناهم الكتاب يتلونه حق تلاوة ليسوا يقرأونه فقط. يتلونه حق اي يعملون به - 00:23:39
يعملون به وهنا قوله واتل عليهم اي يعني اقرأ عليهم ومن باب القراءة ايضا اخبرهم بهذا الخبر واذكر لهم هذه القصة. واتلوا عليهم يا محمد عليهم على قومك نبأ خبرا - 00:24:00
ابني ادم هابيل وقابيل. هذا مشهور انه هابيل وقابيل ابراهيم من القاتل؟ هابيل ولا قابيل من القاتل؟ هو يعرف قابيل ولا قابيل؟ الذي قتل اخاه صح ماشي كيف اخترتها؟ كذا بس - 00:24:21
قتلة فيها قاف فيها قاف ما في ايقاف ما تنسى واضح طيب نعم طيب قال بالحق متعلق بالحق متعلق بتلو الباء هنا للملابسة. يقول للملابسة اي اذ اذكر وخص عليهم هذه القصة وهذه القصة التي هي ملابسة بالحق اي تتلبس بالحق - 00:24:47
يعني الحق يحيط بها قال اتلوا عليهم اذ قربا قربانا الى الله وهو كبش وزرع للقابيل. قالوا ان هابيل صاحب اغنام عنده اغنام مقابل صاحب زرع عنده زروع وقال هنا سيأتي ما هو يعني - 00:25:17
لماذا قرب؟ لماذا؟ قال اهل التفسير ان ان ادم عليه السلام كان يزوج توأمة فلان لفلان وتوأمة فلان لفلان يعني كان يولد له توأم. يولد له ذكر وانثى اذا ولد في هذه السنة ذكر انثى - 00:25:39
ثم ولد في السنة الثانية ذكر وانثى الانثى هذي تتزوج من الذكر السابق والانثى السابقة تتزوج من ذكر لاحق يعني لا يأخذ ذكر وانثى في سنة واحدة وانما في مخالفة في السنوات - 00:26:02
فكانت يعني اه اخت كانت اخت قابيل جميلة واخت هابيل فلما اراد ادم يزوج قال انت يا هابيل خذ توأمة قابيل وانت يا قابيل خذ توأمتها ابي هذي اجمل وانا اريد اختي التي معي - 00:26:17
قال هذي اختك توأمتك. ما نزوج؟ هذا شرع الله ما نزوجك. زوجك بالطبقة الثانية فرفض قال الا اتزوجها واني ساقتله جاءت القصة قال له ادم اذا ان نحكم بذلك ان نقرب قربانا - 00:26:46
كل واحد يقرب منكم والذي كانت القرابين تأكل تنزل نار تأكلها اه قال الذي تأكله النار هو الذي يتزوجها فجاء هذا هذيل باحسن ما عنده الاغنام اطيب قدمه صدقة وجاء قابيل - 00:27:06
اقل من مستوى من من مما عنده من الزروع وقدمه فنزلت النار واكلته يعني قربان قربان هابيل. فقال اذا البنت لهبيل وقال لا وقال لاقتلنك وجاءت القصة هذي والله اعلم يعني في قصة فيها كلام والله اعلم بصحتها - 00:27:29
نعم قال وتقبل من احدهما وهو هابيل بان نزلت نار من السماء فاكلت قربانا وهو الكبش ولم يتقبل من اخر وهو خبير. فغضب واضمر الحسد في نفسه الى ان حج ادم الله اعلم يعني حج او انه يعني - 00:27:55
يعني اخذه عن عن غفلة وكذا وذهب به قال قال له لاقتلنك قال لم؟ قالت تقبل قربانك دوني قال انما يتقبل الله من المتقين لان اخوان اللام قسم اي والله لئن - 00:28:15
والقسم محذوف يقدر دائما في لان دائما قال لان بسطت مددت الي يدك لتقتلني ما انا بباسط يدي اليك لاقتلك. اني اخاف الله رب العالمين في قتلك اني اريد ان تبوء ترجع. باثمي واثم قتلي - 00:28:35

باسمي اي بإسم قتلي واسمك الذي ارتكبته من قبل فتكون من اصحاب النار ولا اريد ان ابوء بإثمك اذا قتلتك واكون منهم. قال الله تعالى وذلك جزاء الظالمين وذلك جزاء الظالمين. هذا كلام وذلك جزاء الظالمين. قال المؤلف انه من كلام الله - 00:28:56

ليس من كلام قابيل. قال فتكون من اصحاب النار وذلك جاء جزاء الظالمين هذه الجملة قال انها من كلام من كلام الله هذا هذا بحث جيد اذكر طالب قدم ولكنه لم لم يكن يحترق - 00:29:21

بحث في رسالة ماجستير يعني مثل هذه الاشياء هل تعود الى الله او تعود الى المتكلم او نحو ذلك مثلها مثلها في سورة النمل واني مرسلة اليهم قالت ان الملوك اذا دخلوا قرية افسدوها وجعلوا اعزة اهلها اذلة. كذلك - 00:29:40

وكذلك يفعلونها كلام من كلام المرأة ولا كلام الله ان الله سبحانه وتعالى يخبر بان فعلا كذلك يفعلون في جميع الامم ان كل يعني كل امور دخلوا قريب فانهم يفسدونه ويجعلون الاعزة اذلة وكذلك يفعلون - 00:30:02

على مدى السنين هذي من من كلام من هذا من كلام من كلام الله وحتى في كثير يعني مرة يأتي حتى من كلام الملائكة او من كلام الله او من كلام البشر - 00:30:24

كثير مواضع كثيرة في القرآن يمكن تصل الى اكثر من مئة موضع. نعم لكن هذه المواضيع هل هناك قواعد يعتمد عليها ما في كلام من المفسرين يعني السياق هو الذي بين - 00:30:39

اكثر ما يبين السياقة المكالمة والمفسرين ان تدرس الموضع هذا وتبين مواقف المفسرين احيانا يكون اجماع المفسرين احيانا يكون سياق احيانا يكون دليل اخر احيانا يكون كذا وتحقق المسألة وتحرر هذا الخلاف - 00:30:56

في جميع المواظع الطالب ترك المحكمة ترك ما اكمله. لكنه كثير من المواظع القرآن تجدها في كثير من القصص وغيرها يأتيك مثل هذا الموقف نعم وذلك جزاء الظالمين هل هذا من كلام الله - 00:31:16

والا من كلام والمؤلف ذكر انه من كلام الله ايش الالتباس؟ ايش التفاس يعني هو يعني كلام انقطع عن السابق السابق يقولون ما نسب الى الله او الى غيره وغالبا اما ينسب الى الله - 00:31:35

او ينسب الى غيره اما ملائكة ملاك او او من البشر او رسول او رجل او كذا هل ينسب الى الله؟ ولا ننسب الى غيره طيب قال قال فطوعت اي زينت ولينت له نفسه - 00:32:05

اي نعم له نفس قتل اخيه فقتله فاصبح اي فصار من الخاسرين بقتله ولم يدري ما يصنع به لانه اول ميت على وجه الارض. من بني ادم فحمله على ظهره - 00:32:26

كلام طويل المفسرين يعني كم يوم وهو يعني حمله على ظهره وماذا صنع به وما يعني كلام طويل والله اعلم بذلك قال طيب ثم قال بعد ذلك فبعث الله غرابا يبحث في الارض - 00:32:41

ان ينبش التراب بمنقاره وبرجله يبحث في الارض ان ينقب ينبش الارض حتى حفر حفرة قيل انه ان الله ارسل غرابين تقاتل الغرابين وقتل احدهما الاخر ثم بدأ يحفر وينبش - 00:33:01

ثم دفن الميت وطار ونظر يعني فقال يا اويلي عجزت ان اكون مثل هذا اخي اي نعم وهذا زاده ايضا ندما. ولذلك قال فاصبح من النادمين. فالنادمين هي الاخيرة والخاسرين قبلها - 00:33:20

اي نعم قال قال فبعث الله غلام يبحث في الارض قال نعم قال ينبش التراب بمقاله برجله ويثيره على غراب ميت حتى وراه. ليريه كيف يواري يواري يعني يستر سوءة اخيه - 00:33:43

يعني جيفة اخيه قال قال يا ويلتا اعجزت عن ان اكون مثل هذا الغراب واوالي سوءة اخي فاصبح من النادمين نادمين على قتله ونادمين على حمله ونادمين على ماذا يصنع به - 00:34:01

لانه اصبح متورطا في هذه القضية وحفر له حفرة فوارة هناك كلام كثير للمفسرين يعني كل اكثرها اسرائيليات دائما اسرائيليات تدور هؤلاء الاشياء القديمة يعني الاشياء التي من من القصص القديمة - 00:34:18

يقولون انه انه كان يبحث عن ابوه وامه وكان يختفي عنه ثم خيرا تركهم ولم يرجع اليهم وغاب عنهم وانتقل الى مكان بعيد ولم

يروه ابدا الله اعلم من اجل ذلك اي هذا الفعل الذي فعله قابيل - 00:34:37
كتبنا على بني اسرائيل وهناك قول اخر في القصة ان ابني ادم هؤلاء هم من بني اسرائيل ورد عن الحسن انه قال هؤلاء رجلان من بني اسرائيل رجلان من اسرائيل ولكن هذا القول بعيد - 00:34:57
الدليل على بعده كيف يكون بني اسرائيل ولا يعرف ان يدفن لا يمكن بني اسرائيل منهم او هم من بني اسرائيل الاثنان هؤلاء من بني اسرائيل ان ان ان هناك ان هناك رجلين من بني اسرائيل قتل احدهما الاخر. ينسبون اليهما. اي من بني اسرائيل - 00:35:15
لكن هذا بعيد جدا. ايوا وانما هم من من بني اسرائيل والله اعلم هذا ما ندري ليه؟ لماذا قال هو من بني اسرائيل؟ لان القصة التي قبلها في بني اسرائيل - 00:35:36
والكلام الذي بعده من اجله كتبنا على بني اسرائيل فكله يتحدث عن بني اسرائيل فادخل القصة هذي على انهم بني اسرائيل ولكن الذي يظهر انه يعني انهم من ابناء ادم ابناء ادم ابناء الصلب - 00:35:53
قال هنا اهلا بتشابه افعالهم تشابه افعال من يقوم به بني اسرائيل بانبيائهم اي نعم اي نعم قال من اجل ذلك الذي فعله قابيل كتبنا على بني اسرائيل اي انه اي الشأن من قتل - 00:36:10
كتب الله عليه ان من قتل نفسا بغير نفس بغير نفس قتلها يعني من قتل نفس بغير نفس يعني بغير حق يعني قتل النفس من النفس هذا حق. نعم. اذا قتل نفسا يقتل - 00:36:34
واذا قتل نفسا بغير نفس بغير حق او قال بغير فساد اي لم تفسد في الارض هذه النفس بغير مسد اتاه في الارض من قال من كفر او زنا او قطع طريق او نحو مما هو فساد في الارض - 00:36:50
يعني اما قتل نفس او ما دون النفس او يعني من الفساد في الارض. قال فكأنما قتل الناس جميعا ومن احيا بان امتنع عن قتلها فكأنما احيا الناس جميعا. قال ابن عباس من حيث انتهاك حرمتها وصونها - 00:37:09
قال هنا لم اجده عن ابن عباس يعني ان من تسبب في قتل نفس كانه قتل انفسا كثيرا لان هذه نفس اذا اذا قتلتها قتلت من ورائها واذا تركتها واحييتها فقد احييتها احييتها واحييتي من ورائها هذا المراد به - 00:37:28
قال فكأنما قال نعم ولقد جاءتهم اي بني اسرائيل رسلنا بالبينات كأن السياق في بني اسرائيل هذا ولقد جاءته ولقد جاءتهم اي رسلنا بالبينات والمعجزات ثم ان كثيرا منهم بعد - 00:37:49
في الارض لمسرفون. هم. كثير من بني اسرائيل في الارض مشرفون مجاوزون الحد بالكفر والقتل وغير ذلك طيب بعد ما ذكر الله قصة قصة موسى مع قومه في دخول الارض المقدسة - 00:38:09
ثم اتبعها بقصة ابني ادم ذكر بعد ذلك اه جزاء المحاربين. جزاء المحاربين الذين يفسدون بالقتل والسرق والنهب والترويع ونحو ذلك وهي قول الله سبحانه انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله - 00:38:27
ويسعون في الارض فسادا. قال هذه الاية نزلت في المدينة ونزلت في قصة العرونيين الذين جاؤوا مدعين انهم دخلوا في الاسلام جاؤوا وقدموا المدينة ولما قدموا المدينة استصحوا ان يصيبوا اصيبوا بحمى واصبح يعني اصيبوا بهذا المرض - 00:38:48
امرهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرجوا الى ابل الصدقة وان يشربوا من البانها وابوالها فلما شربوا من المانه او واموالها استعن شوفوا من هذا المرض وتعافوا قتلوا الراعي - 00:39:13
وساق الابل وذهبوا بها ولحق علم النبي صلى الله عليه وسلم فارسل من من يلحق بهم فردوا ولما ردوهم اخذهم امر النبي صلى الله عليه وسلم لتقطيع ايديهم وارجلهم وسم لاعينهم - 00:39:36
تملأ الاعين ان يوضع مثل المسمار او الحديدة دقيقة في النار ثم تخرق الاعين شمل اعينهم وكذلك قطع ايديهم وتركهم في الحرة. حتى ماتوا انهم فعلوا بالراعي هكذا. نعم جزاهم - 00:39:55
قال نزل في العرانيين لما قدموا المدينة وهم مرضى فاذن لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان يخرج الى الابل ويشربوا من ابوالها والبانها فلما فلما صحوا قتلوا راعيا النبي صلى الله عليه وسلم واشتاقوا الابل - 00:40:16

الابوال فيها شفاء وهذا امر مجرب ماشي يا دكتور؟ ايه لا ليش ترى يشرب يعني ولو قليلا. بعضهم الذين يعملون في الابل وكذا لما يأخذ الحليب او يأخذ شيئا قليلا مثل الفنجان الصغير - 00:40:32
من البول ويخلطه معه ويشربه في حتى ذكر بعض بعض الاخوة يقول كان مصاب بمرض تكسر الدم ذهب مستشفيات وتحاليل وعلاجات مخرج وشي تعب تعب جدا جدا فاشار عليه شخص قال له - 00:40:55
بابوال الابل يقول ذهبت الى الابل وبدأت خطوة مع الحليب واشرب اليوم اجيت قليل كل يوم اجيت قليل يقول بعد اسبوع او عشرة ايام يقول ذهبت الى المستشفى اللي كنت اراجع فيه - 00:41:19
سوى تحليل كامل قال له تكسر دم ما عندك كله ذهب وسبحان الله العظيم في النبي صلى الله عليه وسلم قال تجد الان من من من العقلانيين من ينكر هذا يقول يا شيخ من قال الابواب فيها شفاء الابواء ضارة - 00:41:39
كيف تقول هذا؟ نقول لك النبي صلى الله عليه وسلم هذا يعني يذكر العقل من كثير من يقول له الذباب اذا سقط في الاناء وليغمسه فان في احد جناحيه داء والاخر دواء يقول لا هذا كلام فارغ - 00:41:54
يعني يحكمون عقولهم في مقابل الوحي في مقابل الوحي وهذا غلط نعم النبي صلى الله عليه وسلم قال اذا ولغ الكلب في نار احدكم فليغسله. قال الثامنة او قال احداهما بالتراب - 00:42:11
الان في العلم الحديث قالوا ان مادة التراب هذي ما تجينا في اي مطهرات العالم لو تطهر هذا الاناء بجميع مطهرات العالم لا تذهب هذه المادة الا بالتراب تراب لان شف كيف - 00:42:27
عموما هذا يعني هذا خبر النبي صلى الله عليه وسلم انه امر ان يشربوا من ابوالها والوانها طيب قال هنا قال انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله بمحاربة المسلمين هذي فيها اشكال - 00:42:46
هو يقول لك يحاربون الله ورسوله وانت تقول يحاربون المسلمين. هم يحاربون لكن لماذا نقول يحاربون؟ هو يريد ان يخرج من انه لا يمكن محاربة الله ورسوله. فلابد ان نأولها - 00:43:06
طب نقول ايه ممكن يحاربون الرسول هذا ما فيه كلام وهذا واضح انهم يحاربون الرسول؟ نعم يحاربونه لانه من من يعني من جنس بني ادم. فيحاربونه هم يقولون كيف يحارب الله - 00:43:18
نقول نعم يحاربه احارب بمعاداته وسبه وشتمه وترك شرعه انتهاك حرمات الله هذا كله محاربة لله والله يحارب ايضا قال نعم قال حديث النبي من عادى لي وليا فقد اذنته بالحرب. فالله يحارب - 00:43:33
وهم يحاربون الله على ظاهره لكن لا نقول لا مانع انهم اذا حاربوا الله حاربوا الله وحاربوا رسوله وحاربوا اولياء واولياء الله محاربتهم محاربة لله محاربة اللفظ هذا كله عام - 00:43:56
ولا حاجة ان نخرج اللفظ عن ظاهره طيب قال ويسعون في الارض فسادا بقطع الطريق ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع ايديهم وارجلهم من خلاف ايديهم قال اليمنى وارجلهم اليسرى يعني من خلاف اذا قطعت اليد اليمنى تقطع الرجل اليسرى - 00:44:11
وهكذا لكنك اذا اذا نعم قال من خلال او ينفى من الارض ما المراد بالنفي هو ما ذكر هنا بعضهم قال مثل ما مر معنا امس ها بعظهم عند الحنفية قالوا النفي الحبس - 00:44:32
وبعضهم قال النبي ان يطرد الى بلد الى بلد او يطارد حتى يبتعد والله اعلم بس النفي معروف النفي غير الحبس لكن لا مانع الان في وقت حاظر ان في يعني في صعوبة شوي يعني يدخل بلد اخرى وكذا - 00:44:51
ويسجن طيب هل او هنا للترتيب او للتخيير انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا. يعني هل هذا يرجع ان الامام مخير بان يقتل من اشاء ان يقتله - 00:45:09
او او يقتلهم او او مثلا تقطع ايديهم ارجلهم او نحو ذلك او ليس لها التخيير وانما هي على الترتيب. من قتل قتل ومن سرق قطع ومن اخاف ولم يقتل ولم يسرق - 00:45:31
فهل هذا هو المؤلف ماذا؟ قال على الترتيب. قال او لترتيب الاحوال. القتل لمن قتل فقط والصلب لمن قتل واخذ المال الصلب والقطع

لمن اخذ المال ولم يقتل والنفي لمن اخاه فقط - 00:45:47
قال قالها ابن عباس وعليه الشافعي واصح قولي قال نعم قال علي الشافعي قال هنا وعند مالك او على بابها للتخيير لكن بحسب ما يراه الحاكم هذا هو الذي يظهر والله اعلم - 00:46:05
انه يعود يعود الى الى الحاكم القاضي اذا كان هؤلاء ينظر في حالهم وقد يكون يردعهم احيانا اذا خوفوا يسجنون احيانا ما يردعهم الى السجن ما يردعهم الا ان ان يشهروا بان يقتلوا شهر بهم. لانهم يفسدون في الارض - 00:46:24
عموما هي هي يظهر الله اعلم انها انها للتخيير ترتيب للتخيير اذا رأى الامام اذا رأى الامام ذلك طيب قال واصح قولي قال ان الصلب ثلاثا ان يصلب ثلاثة ثلاثة ايام - 00:46:44
اه بعد بعد القتل وقيل قبله قليلا ويلحق بالنفي ما اشبهه بالتنكيل من الحبس وغيره يمكن ما تذكرون انتم ما ادركتم قبل سنوات تقريبا ثلاثين سنة هنا في السعودية وجد اشخاص - 00:47:04
محاربين يجلسون في الطرقات يجلسون في الطرقات ويسلبون يأتون اذا جاء صاحب السيارة اوقفوه اسلحة قال اعطنا ما معك من الدراهم والحريم معهم ذهب ونحو ذلك ويأخذون يجلسون في اماكن كثيرة ويروعون - 00:47:26
اذكر بعضهم قالوا لا تذهب مع الطريق الفلاني وكذا لا تذهب مع اعترافيه موجودين وبدوا يروعون فقبض عليهم قبض عليهم وجيء بهم وقتلوا وصلبوا على خشبة رفيعة قتل وعلق كان عليه مثل الايجار - 00:47:50
يستر عورته وظهره مكشوف رجليه لما جعلوه يمكن يومين او ثلاثة ثم اي نعم هذي يمكن قديمة يعني يمكن الف واربع مئة عشرة احدعش اثنعش كذا الحدود لكنهم انتهى امرهم. ما عاد فيه ما حصل بعدها شيء - 00:48:18
كانوا يروعون قال لي اذهب الى طريق مكة يخافون قال لا تذهب بالليل يخرجون عليكم صار لهم قبل كم سنة ها انا سمعت بعض الطلاب وصار لهم هذا قبل كم سنة؟ اي نعم واوقفوا في الطريق واخذوا ذهب وكل شيء ايه - 00:48:40
صار لهم ايضا بس الان يعني الطرق لا الطرق المعتمدة عندنا. نعم. فيها امن الطرق. نعم. ايه. امن الطرق مليء بالطريق وعلى طول تتصل يجون. نعم. في طرق عندنا هنا بعيدة شوي ملتوية كذا من الطريق الجنوب طريق كذا طريق - 00:49:02
مقطعة طويلة تخاف المقاطع البعيدة اللي ما فيها مدن ولا فيها محطات الاولى الا تذهب في الليل. نعم صحيح قد يوجد من منهم من نعم يلحق بك ويلزمك يعني ان تخرج عن الطريق ويوقفك ويهددك. نعم صحيح. اي نعم يوجز - 00:49:19
الشر في كل مكان. صحيح. طيب عشان نقف ننتهي من الكلام هذا قال نعم قال ذلك الجزاء المذكور لهم خزي اي ذل في الدنيا اه ولهم في الاخرة عذاب عظيم هو عذاب النار - 00:49:38
نعم ثم استثنى الله سبحانه وتعالى قال الا الذين تابوا المحاربين القطاع من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور رحيم التوبة تحصل منه في حالتين الحالة الاولى ان ان يقتلوا مثلا - 00:49:58
او او يسرق ويأخذ اموال الناس وينتهب ويروعوا ثم بعد ذلك يتوبون قبل ان يقبض عليه وهؤلاء من تاب تاب الله عليه. يبقى عاد حقوق الانسان حقوق الادميين هذي لا بد منها. اما حق الله سقط الحد عنهم - 00:50:16
اذا تابوا هذي حالة توبة هناك حالة اخرى انه قد يقبض عليهم فيسجن مثلا او تقطع تقطع ايديهم وارجلهم او يقتل قد يتوب بين هذه الفترة وبين قبل موته او يتوب على ذلك لن يسجن مثلا او تقطع ويترك سبيله يتوب الى الله. فاذا تاب بعد ذلك تاب الله عليه - 00:50:38
طيب الا اذا اذا قتل ومات على هذه الحال فكما وعده الله واولهم في الاخذ عذاب عظيم والله اعلم يعني هؤلاء اذا كانوا من اهل التوحيد ان اهل الايمان والتوحيد - 00:51:01
مصيرهم الى الله الله اعلم هل يعذبون على قدر معاصيهم؟ ولا يخلدون في النار طيب ولو قال قال الا اذا تابوا اي طيب من قبل ان تقدروا عليهم فاعلموا ان الله غفور لهم - 00:51:18
ما اتوه رحيم بهم عبر بذلك دون ولا تحدوهم يفيد انه لا يسقط عنه لا يسقط عنه بتوبته الا حدود الله دون حقوق ادمية. نعم. حق

الادمي لابد اذا اخذت مبلغ مسلم - 00:51:33
هذا سيأخذ سيأخذ حقه. هذا بينك وبين الادمي. اما بين الله فهو يتوب الله عليه قال هنا دون حقوق ادميين كما كذا ظهر لي ولم ارى من تعرض له هذا يقوله يقوله السيوطي الله اعلم. قال والله اعلم فان قتل واخذ المال يقطع - 00:51:50
يقتل ويقطع ولا يسلب اذا قتل واخذ المال ولا يصلب قال وهو اصح قوله الشافعي. ولا تفيد توبته بعد القدرة عليه شيئا وهو اصح قوليه ايضا تفيد شيئا تفيده التوبة بينه وبين رب العالمين يتوب - 00:52:12
نعم طيب نقف عند هذا عند الاية خمسة وثلاثين. يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وابتغوا اليه الوسيلة نقف عنده ان شاء الله نستكمل - 00:52:30